



الأوائل

في

اللغة العربية

وقفه على ظلل الصف العاشر

أ/ محمد محسوب



2024



المعنى العام للقصيدة:

تعبّر الأبيات عن البطولات الإسلامية التي سطرّها المسلمون الأوائل بدمائهم وتضحياتهم وعلمهم، مبتغين بذلك بناء دولة قوية، تقدر على المنافسة في كافة المستويات؛ مما يوجب على أبنائهم في زمننا المعاصر ألا يفرطوا في تلك الأمجاد، وأن يستعيدوا الضائع منها.

المقطع الأول

- 1- ما لي وللنجم يرعاني وأرعاه
 - 2- إني تذكرت والذكرى مؤرقة
 - 3- أتى اتجهت إلى الإسلام في بلد
 - 4- ويح العروبة كان الكون مسرحها
- لم يذق الشاعر النوم لضياح أمجاد أجداده المسلمين على أيدي أبنائهم بتكاسلهم وتخاذلهم.
- لقد صار العرب المسلمون إلى غاية الضعف، بعد ما ملكوا الدنيا وحكموها لقرون عدة.

1- صغ الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة.

ضياح الأمجاد الإسلامية يبعث في النفس الحزن والشجن.

2- الأبيات السابقة تفيض بعاطفة الشاعر. اذكرها، مستدلًا عليها من ألفاظ النص.

العاطفة: الحزن والأسى على ضياح الأمجاد الإسلامية، وتقلب حال الأمة من القوة إلى الضعف.

الألفاظ والتراكيب: (يعاف الغمض جفناه - الذكرى مؤرقة - كالطير مقصوصًا جناحاه - تتوارى في زواياه - النجم يرعاني وأرعاه).

3- اعتمد الشاعر في البيت الرابع على المقابلة للوصول إلى غايته. دلل على ذلك.

جمع الشاعر بين حال الأمة العربية في الماضي وهي قوية عزيزة، وبين ما صارت إليه في الحاضر من أمة ضعيفة ذليلة، تحكم فيها أعداؤها وسيطروا عليها؛ ليحث أبناءها على استعادة أمجادهم الضائعة.

4- في البيت الأول مظهر من مظاهر معاناة الشاعر. اذكره، مبيناً سبب تلك المعاناة.

مظهر المعاناة: الأرق وعدم القدرة على النوم - الحزن الشديد والحسرة على حاضر الأمة.

السبب: تفريط المسلمين أنفسهم في أمجادهم التي حققها الأجداد بتضحياتهم ودمائهم.

5- اعتمد الشاعر على بعض عناصر الطبيعة لتوضيح عاطفته وفكرته. بين ذلك.

أشرك الشاعر النجم معه في حالته النفسية، وأضفى عليه حالة من الحزن والحسرة على ضياع أمجاد المسلمين العظيمة على أيدي أبناء الإسلام أنفسهم، ويتضح ذلك في البيت الأول:

ما لي وللنجم يرعاني وأرعاه أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه

6- وضح دلالة ما يأتي في موضعه من الأبيات:

- تنكير "بلد": العموم والشمول لضعف الإسلام في كل مكان على وجه الأرض.
- بأيدينا: التأكيد على التقصير الواضح المباشر من العرب أنفسهم في الحفاظ على الأمجاد.
- مقصوفاً جناحاه/ تتواري: التأكيد على شدة الضعف والعجز الذي صار إليه المسلمون الآن.

7- اعتمد الشاعر على بعض وسائل الإبداع لتوضيح فكرته. اذكرها، مستدللاً:

- الصور الخيالية. (الإسلام كالطير مقصوفاً جناحاه / النجم يرعاني وأرعاه)
- المحسنات البديعية. (المقابلة في البيت الرابع)
- الألفاظ الموحية. (مؤرقة - بأيدينا - ويح - تتواري - زواياه)

8- وضح المقصود بقول الشاعر:

- (كان الكون مسرحها): قوة الأمة العربية في الماضي، واتساع رقعتها، وانتشارها في كل مكان.
- (أصبحت تتواري في زواياه): انحسار العروبة في الوقت الحاضر، وضعف أمتها.

9- علاقة البيت الثاني بالبيت الذي قبله:

- تعليل - نتيجة - تأكيد - تفصيل

10- علاقة (أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه) بالشطر الذي قبله:

- تأكيد - تعليل - تفصيل - نتيجة

11- ويح العروبة كان الكون مسرحها فأصبحت تتوارى في زواياها

علاقة ما تحته خط في البيت السابق بما قبله:

- تعليل - نتيجة - تأكيد - تفصيل

12- البيت الذي جمع بين حالي المسلمين في الماضي والحاضر:

- الأول - الثاني - الثالث - الرابع

المقطع الثاني

- 5- إني لأعتبر الإسلام جامعة
للشرق لا محض دين سنّه الله
6- أرواحنا تتلاقى فيه خافقة
كالنحل إذ يتلاقى في خلاياه
7- دستورهِ الوحي والمختار عاهله
والمسلمون وإن شتوا رعاياه

نثر الأبيات:

يفتخر الشاعر بالإسلام؛ كونه ليس مجرد شرائع تقوم على الحلال والحرام فحسب، بل ديناً يوحد الشرق كله تحت قُبَّتِهِ، قائده رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكتابه القرآن، والمسلمون أبنأؤه وحُماته.

1- تسود الأبيات السابقة عاطفة جياشة. اذكرها، مستدلًا عليها من ألفاظ النص.

العاطفة: الفخر والاعتزاز بالإسلام والمسلمين.

الألفاظ والتراكيب: (الإسلام جامعة - تتلاقى فيه النحل - المختار عاهله)

2- في المقطع السابق العناصر التي قامت عليها الدولة الإسلامية. اذكرها، مستدلًا عليها.

- الدستور الذي ينظم ويشرع (الوحي = القرآن والسنة)
 - القائد الذي يحكم ويقضي (الرسول محمد صلى الله عليه وسلم)
 - الرعية التي تبني وتعمّر (المسلمون)
- الاستدلال:** دستوره الوحي والمختار عاهله والمسلمون وإن شتوا رعاياه

3- اعتمد الشاعر في الأبيات السابقة على الخيال لبيان فكره وعاطفته. وضح ذلك.

وصف الشاعر الإسلام بجامعة تجمع كل العرب، ووصف المسلمين في اتحادهم وترابطهم بالنحل؛ قاصدًا بذلك بيان قوة المسلمين الأوائل، فاستحقوا الفخر والاعتزاز بهم.

4- عبر الشاعر عن جوهر الإسلام وحقيقته في البيت الخامس. وضح ذلك.

اعتبر الشاعر الإسلام دينًا شاملاً جامعًا لكل من انتمى إليه، بين أبنائه ألفة ومودة، وليس مجرد دين يقتصر على شرائع وأحكام.

5- اعتمد الشاعر في المقطع السابق على التأكيد. وضح، مبينًا وسائله لتحقيق ذلك.

حرص الشاعر على تأكيد رأيه في أن الإسلام دين جامع لكل الناس، وأن المسلمين تحت صرحه إخوة متحدون. وسائل التأكيد:

- (إن واللام) في قوله: إني لأعتبر الإسلام جامعة.
- أسلوب القصر في البيت الخامس.
- الجملة الاسمية التي تفيد الثبوت والدوام في البيت السادس.

6- وضح دلالة ما يأتي في موضعه:

- الفعل المضارع (تتلاقى): التجدد والاستمرار.
- خافضة: الحب الشديد والترابط الكبير بين أبناء المسلمين.

7- علل ما يأتي:

- وُفق الشاعر في استعمال لفظة "الوحي" دون "القرآن" في موضعها من الأبيات.

لأن "الوحي" أشمل وأعم، فهي تشمل القرآن والسنة؛ باعتبارهما مصدري التشريع في الإسلام.

- لم يُوفق الشاعر في استخدام لفظة "الشرق" في قوله: (الإسلام جامعة للشرق).

لأن الإسلام دين جاء لعموم البشر، غير مختص بفئة معينة، فكان الأولى بالشاعر التعميم دون التخصيص.

- 8- هل تطلبون من المختار معجزةً
 حقق الرسول ﷺ برسالاته الإسلامية معجزة بإخراجه العرب من ظلام الجهل إلى نور الإيمان.
 9- مَنْ وَحَّدَ الْعَرَبَ حَتَّى كَانَ وَاتِرُهُمْ
 إذا رأى وَلَدَ الْمُوتُورِ أَخَاهُ
 فقد استطاع أن يجعل العرب المتقاتلين فيما بينهم إخوة متحابين في الله، متسامحين فيما بينهم.
 10- وكيف كانوا يداً في الحرب واحدةً
 مَنْ خَاضَهَا بَاعَ دُنْيَاهُ بِأَخْرَاهُ
 قد ضرب المسلمون أروع الأمثلة في الاتحاد والتضحية بالنفس في سبيل نصرته الحق والدين.
 11- وكيف ساسَ رُعاةَ الإبل مملكةً
 ما سَاسَهَا قَيْصَرٌ مِنْ قَبْلُ أَوْشَاهُ
 ومن المعجزة أن يتحول العرب من رعاة إبل إلى قادة بينون دولة لا يقدر الروم والفرس مجاراتها.
 12- وكيف كانَ لَهُمْ عِلْمٌ وَفَلَسَفَةٌ
 وكيف كانتَ لَهُمْ سَفْنٌ وَأَمْوَاهُ
 وقد كانت للأمة الإسلامية جذور في العلم والفلسفة، كما كان لهم أسطول بحريّ ملكوا به البحار.
 1- ذكرت الأبيات السابقة ما قام به النبي ﷺ من دور عظيم في حياة العرب. وضح ذلك.

- أخرج العرب من ظلام الكفر والجهل إلى نور الإيمان والعلم.
- وحد بين أبناء العرب، وجعلهم إخوة متحابين.
- أحسن تربيتهم على التضحية بنفوسهم في سبيل إعلاء كلمة الحق.
- أرشدهم إلى تعلم ما ينفعهم من علوم الدين والدنيا لبناء دولة قوية.

2- اكتب بأسلوبك الفكرة الرئيسة التي تعبر عنها الأبيات السابقة.

- معجزة النبي ﷺ والعرب ستبقى خالدة تدعو إلى الفخر والإعجاب.

3- جاءت الألفاظ والتراكيب في المقطع السابقة معبرة عن عاطفة الشاعر. وضح، مستدلًا.

استطاع الشاعر أن يختار من ألفاظه وتراكيبه ما يتوافق وما يشعر به من فخر واعتزاز بمعجزة النبي، وما قام به العرب المسلمون، مثل قوله: (معجزة - أحياء - وحّد - أخاه - ساس - مملكة - علم وفلسفة - سفن وأمواه).

4- تضمنت الأبيات السابقة أسبابًا ساعدت العرب على تحقيق أمجادهم وبناء حضارتهم. اذكرها.

- الاتحاد والترابط فيما بينهم.
- التضحية بالدنيا وما فيها من أجل الآخرة.
- سعيهم الحثيث للتعلم والتطور.

- 5- قدّم الشاعر دليلاً واضحاً على وحدة العرب وتآخيمهم في البيت التاسع، فما هذا الدليل؟
عفو أهل المقتول عن القاتل، ونسيان الأخذ بالثأر، بعد ما صاروا إخوة متحابين في ظل الإسلام.
- 6- علل ما يأتي:

- التعبير بقوله: (رعاة الإبل) دون سواه، وصفاً للعرب.
- للتأكيد على المعجزة التي حققها العرب في الماضي من نقلتهم المذهلة من رعاة إبل إلى ملوك.
- تقديم (العلم والفلسفة) على (السفن والأمواه) في البيت الثاني عشر.
- لأن العلم هو الأساس الذي تُبنى عليه الحضارات والأمم القوية.

7- من وحد العرب حتى كان واثراً إذا رأى ولد الموتور آخاه

علاقة ما تحته خط بما قبله في البيت السابق:

- تعليل
- نتيجة
- دليل
- تفصيل

8- وكيف كانوا يداً في الحرب واحدة من خاضها باع دنياه بأخراه

علاقة ما تحته خط في البيت السابق بما قبله:

- تعليل
- تأكيد
- نتيجة
- تفصيل

9- الغاية التي يرجوها الشاعر من الأبيات السابقة:

- إظهار الفرق الكبير بين بطولات الماضي ونكسات الحاضر
- التحسر على ضياع البطولات والأمجاد التي سطرها الأوائل
- بيان عظمة المعجزة التي صنعها الرسول ﷺ والمسلمون معه
- اللوم الشديد لأبناء العرب المسلمين في حاضرنا المعاصر

10- وكيف كانوا يداً في الحرب واحدة من خاضها باع دنياه بأخراه

في البيت السابق صفتان بارزتان للمسلمين الأوائل، هما:

- الشجاعة والقوة
- الاتحاد والتضحية
- الإيمان وحب الآخرة
- الزهد وكراهية الكفر

11- الغرض من تكرار الاستفهام في المقطع السابق:

- استبعاد تحقيق بطولات الماضي
- التحسر على بطولات الماضي
- تعظيم بطولات الماضي
- الحث على استعادة بطولات الماضي

المقطع الرابع

13- سَتَوَا الْمَسَاوَاةَ لَا عُرْبٌ وَلَا عَجَمٌ ما لَامْرِي شَرَفٌ إِلَّا بِتَقْوَاهُ

الدين الإسلامي دين قائم على المساواة، فلا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى.

14- وَقَرَّرْتُ مَبْدَأَ الشُّورَى حُكُومَتُهُمْ فليسَ للفردِ فيها ما تمنّاهُ

وحكومة الإسلام لا يستبد بها فرد؛ لأنها قائمة على الشورى.

15- وَرَحَّبَ النَّاسُ بِالْإِسْلَامِ حِينَ رَأَوْا أَنَّ السَّلَامَ وَأَنَّ الْعَدْلَ مَغْزَاهُ

أقبل الناس على الإسلام لما رأوا أن مقصده وغايته تحقيق السلام والعدل.

1- في المقطع السابق تبدو مظاهر عظمة الإسلام على المستويين الاجتماعي والسياسي. اذكرها.

■ على المستوى الاجتماعي:

- المساواة بين الناس جميعاً، دون تمييز بينهم بجنس أو لون أو مال.

- وضع التقوى والإيمان معيار الأفضلية بين الناس.

- حرص الإسلام على نشر السلام والعدل في الدنيا.

■ على المستوى السياسي:

- جعل الشورى أساس الحكم، قاطعاً كل طريق للتسلط والاستبداد.

2- علل تقديم نفي التمييز للعرب قبل العجم في قوله: (لا عرب ولا عجم).

لأن البدء بنفي التمييز للعرب، قوم النبي، يؤكد مبدأ المساواة. أما البدء بنفي التمييز للعجم يناقض مبدأ المساواة.

3- وَقَرَّرْتُ مَبْدَأَ الشُّورَى حُكُومَتُهُمْ فليسَ للفردِ فيها ما تمنّاهُ

■ يُعَدُّ قول الشاعر (فليس للفرد فيها ما تمنّاهُ):

- سبباً لإقرار الشورى

- منافعاً لمبدأ الشورى

- نتيجةً من نتائج الشورى

- مظهرًا من مظاهر الشورى

4- وَرَحَّبَ النَّاسُ بِالْإِسْلَامِ حِينَ رَأَوْا أَنَّ السَّلَامَ وَأَنَّ الْعَدْلَ مَغْزَاهُ

■ علاقة ما تحته خط بما قبله في البيت السابق:

- تعليل - نتيجة - تفصيل - تأكيد

5- سَتَوَا الْمَسَاوَاةَ لَا عُرْبٌ وَلَا عَجَمٌ ما لَامْرِي شَرَفٌ إِلَّا بِتَقْوَاهُ

■ دلالة التكرير في البيت السابق:

- التعظيم - التقليل - العموم - التخصيص

6- اذكر الأسباب التي أسرت قلوب الناس، وبها اعتنقوا الإسلام، من خلال فهمك الأبيات السابقة.

■ العمل بمبدأ المساواة بين الناس.

■ إقرار الشورى قانون الحكم.

■ شرائعه التي تفيض بالعدل والسلام.

المقطع الخامس

16- يا مَنْ رَأَى عُمَرَا تَكْسُوهُ بُرْدَتُهُ وَالزَّيْتُ أَدَمَ لَهُ وَالْكُوخُ مَأْوَاهُ

قائد المسلمين عمر متواضع زاهد فلباسه البردة، وطعامه الزيت، ومسكنه الكوخ.

17- يَهْتَزُّ كِسْرَى عَلَى كُرْسِيِّهِ فَرَقًا مِنْ بَأْسِهِ وَمُلُوكُ الرُّومِ تَخْشَاهُ

ملوك الفرس والروم يخشون عمر، ويرتعدون في أماكنهم خوفاً من شدته وقوته في القتال.

18- سَلِّ الْمَعَالِي عَنَّا إِنَّا عَرَبٌ شِعَارُنَا الْمَجْدُ يَهُوَانَا وَنَهْوَاهُ

إذا أردت أن تعرف من نحن فاسأل المعالي عنا تخبرك أننا لا نعرف إلا النصر والمجد.

1- استخلص الفكرة الرئيسية التي تضمنتها الأبيات السابقة.

▪ صنع الأمجاد يحتاج إلى أبطال متفردة صفاتهم.

2- انطوت الأبيات السابقة على صفات القائد الناجح. اذكرها.

- القوة والشجاعة. - الزهد والتواضع.

3- عبرت الأبيات السابقة عن عاطفة الشاعر. اذكرها، مستدلًا عليها من ألفاظ النص وتراكيبه.

العاطفة: الفخر والاعتزاز بقيادة المسلمين وأمجادهم.

الألفاظ والتراكيب: (يهتز كسرى فرقًا - ملوك الروم تخشاه - المعالي - إننا عرب - المجد)

4- من ملامح شخصية عمر بن الخطاب، وضح أسباب قوة المسلمين في الماضي.

حقق المسلمون أمجادهم في الماضي بقيادة اتصفوا بالزهد والعدل والقوة والشجاعة، غير مفتونين بالدنيا والمُلْك، كما كان الرعية على أخلاق قادتهم، متحدين في الحرب، مضحين بأرواحهم وأموالهم، لا تشغلهم الدنيا وشهواتها، بل الآخرة والجنة ونعيمها.

5- وضح دلالة ما يأتي في موضعه من الأبيات السابقة:

▪ (الزيت أدم له والكوخ مأواه)

التأكيد على تواضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشدة زهده في الدنيا.

▪ (يهتز كسرى فرقًا)

للدلالة على قوة عمر رضي الله عنه، وقوة هيئته وبأسه.

▪ الجملة الاسمية (إننا عرب):

التأكيد على الفخر والاعتزاز بالعروبة والإسلام.

▪ الفعل المضارع (يهوانا ونهواه):

للدلالة على حالة التلازم والاستمرار بين العرب وحبهم للمجد والعلو.

الثروة اللغوية

1- هات مترادف ما تحته خط فيما يأتي:

الكلمة	مرادفها
يعاف المريض الطعام.	يترك ويكره
الأمجاد <u>مؤرقة</u> ذكراها.	مانعة من النوم
للعرب مجد <u>تليد</u> .	قديم
القائد يلبس <u>بردته</u> المتواضعة.	كساء مُخطط يُلتحف به
<u>تتوارى</u> الأمجاد بعيدًا عن المتخاذلين.	تختفي
ليست السعادة <u>محض</u> مال، بل رضاً وسكينة.	خالص - مجرد
أرواح المتحابين <u>خافقة</u> بالحب والمودة.	متحركة - مضطربة

2- المفرد والجمع:

المفرد	جمعه	الجمع	مفرده
قيصر	قياصرة	خلايا	خلية
كسرى	أكاسرة	أحداث	حدث
		أمواه	ماء

3- أكمل بتصريف مناسب من تصريفات (ذكر) بحسب كل سياق مما يأتي:

(الذكر - الذاكر - الذكرى - المذكور - مذاكرة - تذكر - تذكير - تذكرة - الذكر)

- يحرص المسلم على تذكر الله في الصباح والمساء.
- يحن الإنسان إلى ذكرى الماضي.
- الذاكرون ربهم يعيشون حياة مطمئنة.
- يحرص المجتهد على مذاكرة دروسه.
- يحتاج المسلم إلى التذكير بين حين وآخر.
- الموت تذكرة للمؤمنين.
- خلق الله الذكر والأنثى.
- تذكر الأمجاد القديمة يحزن النفس على ضياعها.

4- اضبط بنية (فرق) بحسب سياقها في كل جملة مما يأتي:

- هناك **فَرَق** كبير بين العلم والجهل.
- انفلق البحر فكان كل **فِرَق** جبلاً.
- تضطرب الجيوش **فَرَقًا** من الهزيمة.
- الجبان لرجل **فَرَق**.
- **فَرَق** الحكيم بين المتخاصمين.
- **فَرَق** المنافق من الحرب.
- **فَرَق** الله بين الحق والباطل.
- **الْفَرَق**: حد فاصل بين شيئين
- **الْفِرَق**: نصف الشيء المقسوم
- **الْفَرَق**: الخوف
- **الْفَرَق**: شديد الخوف والفرع
- **فَرَق (فعل)**: حكم وفصل
- **فَرَق (فعل)**: اشتد خوفه وجزعه
- **فَرَق (فعل)**: ميّز

5- اذكر معنى الفعل (عبر) بحسب سياقه في كل جملة مما يأتي:

- عبر الرجل على موت ابنه.
- عبر القوم جراء الزلزال.
- عبر السباح النهر.
- عبر القارئ الكتاب.
- عبر التاجر الدراهم.
- عبر يوسف الرؤيا.
- عبّر الخطيب عن الصيام.
- عبّر بالرجل خسارة تجارته.
- عبّر الواعظ الناس بموعظته.
- جرت دموعه
- ماتوا
- قطعه من شاطئ إلى شاطئ
- تدبره في نفسه، ولم يرفع صوته بالقراءة
- نظر كم وزنها
- فسرّها
- بيّن بالكلام
- اشتد عليه
- أبكاهم

بلاغة النص

1. اشرح الصورة الخيالية، واذكر نوعها، وقيمتها الفنية:

- النجم يرعاني وأرعاه.

الشرح: شبه النجم بإنسان يرعى، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

نوعها: استعارة مكنية.

أثرها: بيان معاناة الشاعر وشدة أرقه لضياح أمجاد المسلمين.

- أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه.

كناية عن الأرق والسهاد.

- أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد تجده كالطير مقصوفاً جناحاه

الشرح: شبه حال الإسلام وقد ضعفت رعاياه وعجزوا عن النهوض بأماتهم، بحال الطير الذي عجز عن الطيران لفقدانه جناحيه.

نوعها: تشبيه تمثيلي.

أثرها: بيان الضعف والعجز الذي وصل إليه المسلمون في الحاضر.

- العروبة كان الكون مسرحها.

كناية عن القوة والسيطرة والانتشار.

- أصبحت تتوارى في زواياه.

كناية عن الضعف والانزواء.

- إني لأعتبر الإسلام جامعة للشرق.

الشرح: شبه الإسلام بالجامعة.

نوعها: تشبيه بليغ.

أثرها: بيان دور الإسلام في الهداية والإرشاد.

كالنحل إذ يتلاقى في خلاياه

- أرواحنا تتلاقى فيه خافقة

الشرح: شبه المسلمين حال التقاء أرواحهم وتربطهم تحت ظل الإسلام بحال النحل يتلاقى في خلاياه متعاونًا مترابطًا لقضاء مهمته.

نوعها: تشبيه تمثيلي.

أثرها: بيان ترابط المسلمين وتوادهم واتحادهم.

- كفيه شعب من الأجداث أحياء.

الشرح: شبه شعب الكفر بالموتى، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

نوعها: استعارة مكنية.

أثرها: بيان عظمة الرسالة المحمدية، وعظيم أثرها ونفعها.

- يهتز كسرى على كرسيه فرقًا.

كناية عن شدة الخوف والرعب الذي يصيب الملوك خشية عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

- من خاضها باع دنياه بأخراه.

الشرح: شبه الدنيا بسعة ثُبَاع، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

نوعها: استعارة مكنية.

أثرها: بيان التضحيات الكبيرة التي بذلها الأولون في سبيل نصره الدين.

- ورَّحَبَ الناس بالإسلام.

الشرح: شبه الإسلام بالإنسان يرحَّب به، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

نوعها: استعارة مكنية.

أثرها: بيان إعجاب الناس بالإسلام الذي يدعو إلى السلام والعدل.

- سل المعالي عنا.

الشرح: شبه المعالي بإنسان يُسأل، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

نوعها: استعارة مكنية.

أثرها: بيان أصالة العرب في تحقيق الأمجاد والبطولات.

- شعارنا المجد يهوانا ونهواه.

الشرح: شبه المجد بإنسان يحب، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

نوعها: استعارة مكنية.

2. حدد المحسن البديعي فيما يأتي، واذكر نوعه، وأثره:

- ويح العروبة كان الكون مسرحها فأصبحت تتوارى في زواياه

المحسن البديعي: مقابلة بين شطري البيت.

أثره: يبرز مدى الألم الناتج عن الفارق الكبير بين مجد الماضي وضعف الحاضر .

- باع دنياه بأخراه.

المحسن البديعي: طباق إيجاب بين (دنياه . أخراه)

أثره: يبين حرص المسلمين على آخرتهم، وزهدهم في الدنيا.

- وكيف ساس رعاة الإبل مملكة ما ساسها قيصر من قبل أو شاه

المحسن البديعي: طباق سلب بين (ساسها . ما ساسها)

أثره: يبين تفرد معجزة العرب على غيرهم من ملوك الروم والفرس.

- سنوا المساواة لا عرب ولا عجم.

المحسن البديعي: طباق إيجاب بين (عرب . عجم)

أثره: بيان حرص الإسلام على تحقيق المساواة بين جميع من ينتمون له.

- يهتز كسرى على كرسيه.

المحسن البديعي: جناس غير تام بين (كسرى . كرسيه)

أثره: يحدث جرسًا موسيقيًا يطرب الآذان، ويجذب الانتباه.

المحسنات البديعية

المقابلة

المقابلة: تضاد بين معنيين أو أكثر، بحيث يقابل الأول الأول، والثاني الثاني، وهكذا...

أمثلة المقابلة: (أ)

- 1- "فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً" (فليضحكوا/ ليبكوا) - (قليلاً/ كثيراً)
 - 2- "إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر" (مفاتيح/ مغاليق) - (الخير/ الشر)
- مما سبق تجد أن المقابلة ضدين بضدين.

(ب)

- 1- "ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث". (يحل/ يحرم) - (لهم/ عليهم) - (الطيبات/ الخبائث)
 - 2- "من أقعدته نكايه المنام، أقامته إعانة الكرام" (أقعدته/ أقامته) - (نكايه/ إعانة) - (اللئام/ الكرام)
- مما سبق تجد أن المقابلة ثلاثة أضداد بثلاثة.

(ج)

- 1- مما قاله أبو بكر - رضي الله عنه - عندما حضرته الوفاة:
"هذا ما أوصى به أبو بكر عند آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وأول عهده بالآخرة داخلاً فيها"
(آخر/ أول) - (الدنيا/ الآخرة) - (خارجاً/ داخلاً) - (منها/ فيها)
 - 2- وباسط خير فيكم بيمينه وقابض شر منكم بشماله (باسط/ قابض) - (خير/ شر) - (فيكم/ منكم) - (يمينه/ شماله)
- مما سبق تجد أن المقابلة أربعة أضداد بأربعة.

(د)

- 1- كان الرضا بدنوي من خواطرهم فصار سخطي لبدي عن جوارهم
(كان/ صار) - (الرضا/ سخطي) - (دنوي/ لبدي) - (من/ عن) - (خواطرهم/ جوارهم)
- مما سبق تجد أن المقابلة خمسة أضداد بخمسة.

(هـ)

- على رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه
(على/ في) - (رأس/ رجل) - (عبد/ حر) - (تاج/ قيد) - (عز/ ذل) - (يزينه/ يشينه)
- مما سبق تجد أن المقابلة ستة أضداد بستة.

تدريبات

1- بين موضع المقابلة في كل مثال مما يأتي:

أ- "فأما من أعطى واتقى، وصدق بالحسنى، فسنيسره لليسرى، وأما من بخل واستغنى، وكذب بالحسنى، فسنيسره للعسرى"

ب - " يا عائشة، ارفقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، ولا نزع من شيء قط إلا شانه"

ج - "ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا تلفًا".

د - إذا سكب الصباح فأنت همي وإن سكن المساء فأنت أنسي

هـ - أحبب فيغدو الكوخ كونا نيرًا وأبغض فيمسي الكون سجنًا مظلمًا

و - كدر الجماعة خير من صفو الفرقة.

ز - أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي

ح - فإذا حاربوا أدلوا عزيزًا وإذا سالموا أعزوا ذليلاً

ط - يا أمة كان قبح الجور يسخطها دهرًا فأصبح حسن العدل يرضيها

ي - ومنظر كان بالسراء يضحكني يا قرب ما عاد بالضراء يبكييني

2- ميز الطباق من المقابلة فيما يأتي:

- - "فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات"
- - "وأنه هو أضحك وأبكى، وأنه هو أمات وأحيا"
- - الكريم واسع المغفرة، إذا ضاقت المعذرة.
- - لا تخرجوا من عز الطاعة إلى ذل المعصية.
- - أطعنا ربنا وعصاه قوم.
- - لنن ساءني أن نلنتني بمساءة
- فلقد سرنى أنى خطررت ببالك

3- أكمل ما يأتي بما يحقق المقابلة:

- - لا ينبغي للصديق أن يبطن الشر،
- - الله يرحم المؤمنين،
- - المجتهد يرغب في التقدم، والكسول
- - لا فرق في خدمة الإسلام بين شيخ كبير أو
- - الحسد ينشر الكراهية،

4- استخرج الطباق أو المقابلة فيما يأتي، مبيناً أثرهما في المعنى:

- - تركتني ولم أكن سيئ الظن
- - أسىء الظنون بالأصدقاء
- - ليس يرضى الصديق منك ببشر
- - تحت مخبوره دفين جفاء
- - كشفت منك حاجتي هفوات
- - غطيت برهة بحسن اللقاء
- - بايع المسلمون النبي، صلى الله عليه وسلم، على مسالمة من يسالمة، ومحاربة من يحاربه.
- - يرفع الله شأن العلماء، ويذل الجهلاء.

الفعل اللازم والفعل المتعدي

أ. اخضر الزرع.

- 1- أعرب ما تحته خط في الجملة السابقة.
.....
- 2- هل تم المعنى بالفاعل دون المفعول به؟
.....
- 3- ماذا يسمى الفعل الذي يكتفي بالفاعل فقط؟
فعل لازم

ب . حفظ الطالب القصيدة.

- 1- أعرب ما تحته خط في الجملة السابقة.
الطالب:
القصيدة:
 - 2- هل يتم المعنى في الجملة السابقة دون المفعول به؟
.....
 - 3- ماذا نسمي الفعل الذي لا يكتفي بفاعله، ويحتاج مفعولاً به ليتم المعنى؟
فعل متعدٍ
- فرّق بين الفعل اللازم والفعل المتعدي.

- الفعل اللازم:
- الفعل المتعدي:
- نبت الزرع.
- أنبت الله الزرع.

- الفعل في المثال الأول: (لازم - متعد)
- الفعل في المثال الثاني: (لازم - متعد)
- ما الحرف الذي زيد في الفعل المتعدي عن اللازم؟
.....
- قَدِمَ المحاضر.
- قَدَّمَ المذيع المحاضر.

- الفعل في المثال الأول: (لازم - متعد)
- الفعل في المثال الثاني: (لازم - متعد)
- بم تم تحويل الفعل اللازم إلى الفعل المتعدي؟
.....

• الاستنتاج:

- تحويل الفعل اللازم إلى متعدّ بطريقتين؛ هما: الهمزة والتضعيف.

1- اذكر نوع الفعل في كل جملة مما يأتي من حيث اللزوم والتعدي:

- يهتم الناس بأخبار العلماء.
- تخطّى المجتهد كل الصعوبات.
- نظر الناس إلى الفائقين بإعجاب.
- حاز زويل جائزة نوبل.

2- حوّل الفعل اللازم في الجملة الآتية إلى متعدّ بطريقتين مختلفتين:

- قام الشاب لمساعدة شيخ كبير.

.....

• الأفعال المتعدية لمفعولين:

- الاختبار صعب.

1- أعرب الكلمتين في الجملة السابقة.

- الاختبار: - صعب:

2- أدخل على الجملة السابقة الفعل (ظنّ):

3- أعرب كلمتي (الاختبار)، (صعب) في الجملة السابقة بعد دخول (ظنّ):

- الاختبار: مفعول به أول منصوب بالفتحة. - صعباً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

الشك

4- ما المعنى الذي أفاده الفعل (ظنّ) معدداً أخواتها؟

أفعال الشك: (ظنّ - حسب - خال - زعم - هبّ)

- علم المؤمن النصر قريباً.

1- أعرب ما تحته خط في الجملة السابقة.

- النصر: - قريباً:

2- ما المعنى الذي تضمنه الفعل (علم) في الجملة السابقة، معدداً أخواتها؟

أفعال اليقين: (علم - وجد - رأى - درى - ألقى)

- صيّر الماء الصحراء جنة.

1- أعرب ما تحته خط في الجملة السابقة.

- الصحراء: - جنة:

2- ما المعنى الذي تضمنه الفعل (صيّر) في الجملة السابقة، معدداً أخواتها؟

أفعال التحويل: (جعل - حوّل - صيّر - اتخذ - اتخذ - ردّ)

الاستنتاج: أفعال الظن واليقين والتحويل تنصب مفعولين، أصلهما المبتدأ والخبر.

- منح التاريخ الثقافة مكانة سامية.

1- أعرب ما تحته خط في الجملة السابقة.

- الثقافة: - مكانة:

2- هل يمكن أن يصبح المفعولان مبتدأ وخبراً بعد حذف الفعل والفاعل؟

الأفعال المتعدية لمفعولين، ليس أصلهما المبتدأ والخبر:

(منح - أعطى - كسا - ألبس - منع - سأل)

- صغ من إنشائك جملة تشتمل على:

- الفعل (منح):
- الفعل (كسا):
- الفعل (سأل) ينصب مفعولين:
- الفعل (منع) ينصب مفعولين:
- الفعل (وجد) ينصب مفعولين:
- الفعل (جعل) ينصب مفعولين:

تدريبات

1- حدد نوع الفعل المخطوط تحته فيما يأتي، من حيث اللزوم أو التعدي:

- احمرّ وجه الفتاة خجلًا.
- وصل المتسابق إلى مراكز متقدمة.
- جنى الباحث ثمار جهده.
- يسعى المواطنون إلى الارتقاء ببلادهم.
- تعطي الأمهات الفضل بلا حساب.
- ضحي الجنود بأرواحهم حمايةً لدينهم وعرضهم.
- أقسم الرسول لا ينقص مال من صدقة.
- حقق الفريق الفوز مرات عديدة.
- جاءنا ضيف كريم.
- ساعد الشيوخ في العمرة شاب أمين.
- يكثر الأشرار بالطيبين.

2- أكمل الجدول الآتي بما هو مطلوب أمام كل جملة:

الجملة	الفعل	الفاعل	المفعول به الأول	المفعول به الثاني
وجدتُ الصبر مفتاح الفرج.				
حسب الرجل المتعفف غنيًا.				
اتخذ الحاج المقام مُصلًى.				
أعطى الطالب صاحبه كتابًا.				
كست الأم طفلها ثوبًا جديدًا.				
رد الله يعقوب بصيرًا.				
ظننا الزلزال وهمًا.				
علم الصغار أبويهما رحمة.				
منع الظلمة الناس حقوقهم.				
سألتُ ربي جنته ومغفرته.				
جعل الله رسوله رحمةً للعالمين.				
خال الكافرون أعمالهم منجية.				

3- أدخل على الجمل الآتية ما هو مطلوب أمام كلٍّ منها، وغيّر ما يلزم:

■ المؤمن صادق في قوله وفعله. (فعلًا من أفعال اليقين)

■ الطلاب المجتهدون عاكفون على دراستهم. (الفعل "وجد")

■ الرجال متخاصمان. (فعلًا من أفعال الظن)

■ الأشجار في حديقتنا مثمرة. (فعلًا من أفعال التحويل)

■ المعلمات في عملهن متفانيات. (الفعل "رأى")

■ المقاتلون في سبيل الله فائزون. (الفعل "جعل")

4- حول الفعل اللازم فيما يأتي متعديًا، مغيرًا ما يلزم:

■ خرج المهزوم من البطولة.

■ سعد المتفوقان بنجاحهما.

■ جلس الأبطال على كرسي المجد.

■ زاد قدر العالم عند ربه.

■ فرح المؤمنون بنصر الله.

5- أعرب ما تحته خط فيما يأتي إعراباً تاماً:

- وجدت العلم مطمح العقلاء.
- منع القوي المظلوم حقه.
- أعطى الله المذنبين فرصة.
- ظن الغرب المسلمات ضعيفات.
- جعل الأطباء المرضى مسرورين.

6- أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كلٍ منها:

- الله المسلمين الرضا. (فعل متعدّ)
- السماء غائمة اليوم. (فعل متعدّ، مع ضبط المفعولين)
- الله المؤمنين إخوة. (فعل من أفعال التحويل)
- العاقل القوة في الحِلْم. (فعل من أفعال اليقين)
- المستحقون. (فعل لازم)

7- اجعل الفعل (فاض) متعدياً في جملة تامة.

8- (أقرّ الله أعيننا برؤية إخواننا). اجعل الفعل في الجملة السابقة لازماً.

9- استخدم الفعل (رأى) متعدياً لمفعول واحد مرة، ولمفعولين مرة أخرى في جملتين من عندك.

10- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي:

- علمتك ناضج فهمك.
- جعل الله البنات ثمرات الفؤاد.
- ظن العدو المقاتلون ضعفاء.
- خلث الجبلان شاقاً تسلفهما.
- جعل الله الجنان جزاء المتقين.
- لا يحرم الغني المحتاجون حقوقهم.